النظام يجدد قصفه في إدلب وحماة

التحقيقات ترجح استخدام غاز الكلور في هجوم بسراقب السورية

محاولة إسعاف طفل سوري أصيب في هجوم كيماوي

دمشق – «وكالات»: أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية امس الأربعاء، أن غاز الكلور «استخدم على الأرجح كسلاح كيماوي» في هجوم استهدف بلدة سراقب السورية في فبراير.

وأفاد بيان للمنظمة، أن بعثة التحقيق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية توصلت إلى أن «الكلور انبعث من الاسطوانات عند الاصطدام في حي التليل في سراقب» بتاريخ 4 فبراير.

وأضاف أن الاستنتاجات التي توصل إليها فريق التحقيق مبنية على العثور على اسطوانتين «تم التوصل إلى انهما كانتا تحتويان على الكلور».

وأفادت المنظمة التي تتخذ من لاهاي مقراً لها، أن عينات تم أخذها من المنطقة «دلت على تواجد غير طبيعي للكلور في البيئة المحلية».

لكن امتثالا لمهمتها، لم تحمّل المنظمة أي طرف في الحرب السورية المتشابكة المستمرة منذ 7 سنوات، مسؤولية استخدام الكلور.

وذكر الرصد السوري لحقوق الإنسان آنذاك، ان 11 شخصا خضعوا للعلاج جراء إصابتهم بصعوبات في التنفس في 4 فبراير إثر غارات شنتها الحكومة السورية على بلدة سراقب.

وقال الطبيب محمد تناري، من مستشفى نقل إليه المصابون آنذاك، إن «جميع الحالات التي وردت إلى المستشفى لديها أعراض تنشق غازات سامة (كلور) كالأعياء وضيق التنفس والسعال».

وأكدت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية انها أجرت مقابلات مع شهود وتوصلت إلى أن «أعراضا متسقة مع التعرض للكلور ظهرت على عدد من المرضى في المنشآت الطبية بعد وقت قصير من الحادثة».

وقال مدير المنظمة احمد اوزومغو: «أدين بشدة استخدام المواد السامة كاسلحة من قبل اي جهة مهما كان السبب وفي اي ظروف كانت».

وأضاف، أن «أفعالا كهذه تتناقض مع الحظر القاطع للأسلحة الكيماوية».

وينتظر حالياً فريق تحقيق تابع للمنظمة نتائج مهمة صعبة قام بها في بلدة دوما قرب دمشق بعدما قال مسعفون وعناصر انقاذ إن 40 شخصاً لقوا حتفهم في هجوم بغازي الكلور والسارين وقع في السابع من ابريل.

واستخرج الفريق جثثا وجمع أكثر من مئة عينة من المكان يجري تحليلها في مختبرات عدة تابعة للمنظمة الدولية.

واتهمت كل من موسكو ودمشق منظمة «الخوذ البيضاء»، عناصر الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في سوريا، باختلاق الهجوم المفترض بإيعاز من بريطانيا والولايات المتحدة وغيرها.

من ناحيتها قالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، اليوم الأربعاء، إن «من المحتمل أن يكون غاز الكلور استخدم في هجوم بمدينة سراقب في محافظة إدلب بشمال غرب سوريا في فبراير».

ولم تذكر المنظمة الطرف الذي استخدم المادة المحظورة، لكن اختبارات معملية أكدت وجود الكلور.

من جانب اخر تعرضت مناطق في مدينة جسر الشغور، الواقعة في القطاع الغربي من ريف إدلب، لقصف مدفعي من قوات النظام السوري والقوات الحليفة لها.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الأربعاء، أن القصف في مدينة جسر الشغور أسفر عن وقوع أضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، مضيفاً انه سُمع دوي انفجار في مدينة اريحا بريف إدلب الجنوبي، ناجم عن انفجار عبوة ناسفة بسيارة، ما تسبب بأضرار مادية أيضا، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

كما شهدت مناطق في جبال اللاذقية الشمالي، قصفاً من قبل قوات النظام، حيث طال القصف المدفعي مناطق في جبل الأكراد، وبعض الطرق الواصلة إلى المنطقة، دون معلومات عن خسائر بشرية.

وفي سياق متصل، سمع دوي انفجارات وإطلاق نار في الريف الحموي، ناجمة عن تجدد عمليات الاستهداف من قبل قوات النظام، وأفاد المرصد أن قصفاً من قبل قوات النظام، طال أماكن في منطقة سد زيزون بسهل الغاب، عقبها فتح قوات النظام لنيران رشاشاتها الثقيلة على مناطق في بلدة اللطامنة.

وأضاف أن قوات النظام استهدفت بعدة قذائف مناطق في قرية الزكاة، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

اليمن: هجمات عنيفة للمقاومة تكبد الحوثيين خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح

ميليشيا الحوثي

عدن – «وكالات»: قالت مصادر يمنية، إن المقاومة الشعبية في محافظة البيضاء شنت عددا من الهجمات من عدة محاور على مواقع لميليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية ذي ناعم، وسط المحافظة.

وأكدت مصادر ميدانية، أن «أبطال المقاومة الشعبية في مديرية ذي ناعم شنوا هجوما عنيفا على مواقع تمركز ميليشيا الحوثي في أشعاب ناصر، وموقع القلته وتبتي شرقان والقوس في ميمنة الجبهة»، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت» أمس الثلاثاء.

وأضافت المصادر، أن الهجوم في الميمنة تزامن مع هجوم آخرين، استهدف مواقع العدية والمختبي في قلب الجبهة، ومواقع كعواش ومواقع منعطة، في ميسرة الجبهة.

وطبقا للمصادر، فإن الهجمات اسفرت عن تكبيد الميليشيا الانقلابية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، ومن بين القتلى عدد من قيادات الصف الأول والثاني والثالث للميليشيا.

وذكرت المصادر أن المعارك لا تزال مستمرة إلى لحظة كتابة الخبر.

ويعد هذا الهجوم هو الأكبر من نوعه خلال معارك الأشهر الأخيرة في المديرية.

من ناحية أخرى لقي 13 من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية مصرعهم، وأصيب آخرون في مواجهات مع المقاومة الشعبية، والجيش الوطني وغارات جوية لمقاتلات التحالف العربي في محافظة البيضاء.

وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية سبأ، اندلاع «إشتباكات بين أفراد المقاومة الشعبية وميليشيا الحوثي في مديرية ذي ناعم، أسفرت عن مصرع 5 من العناصر الإنقلابية، في حين فر آخرون من المواقع التي كانوا يتحصنون فيها».

وأضاف المصدر، أن «مقاتلات التحالف العربي شنت سلسلة غارات جوية على مواقع الميليشيات في مديرية الملاجم، أسفرت عن مصرع 8 من العناصر الإنقلابية وإصابة آخرين، وتدمير مخزن أسلحة وذخائر للميليشيات».

كما قالت مصادر يمنية، إن قوات الجيش اليمني أسرت أكثر من 70 عنصرا من ميليشيا الحوثي الانقلابية بينهم قيادات ميدانية، في جبهة الساحل الغربي.

وأكدت مصادر ميدانية، أن «أبطال الجيش الوطني تمكنوا من أسر أكثر من 70 عنصرا من عناصر الميليشيا في مديرية الوازعية غربي تعز، بعد معارك عنيفة مع الميليشيا»، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت» أمس الثلاثاء.

وقالت المصادر، إن حصارا أطبقته قوات الجيش الوطني على الميليشيا في مديريتي الوازعية وموزع أجبر الحوثيين على الاستسلام بعد أن فقدوا الإمداد من جميع الاتجاهات.

وكانت قوات الجيش الوطني قد تقدمت بشكل ملحوظ خلال اليومين الماضيين في عدد من المناطق في الساحل الغربي، بهدف تحرير محافظتي تعز والحديدة من عدد من المحاور.

البيت الأبيض: لا نزال نأمل عقد القمة مع كوريا الشمالية

المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز

واشنطن – «وكالات»: قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، امس الأربعاء، إن الولايات المتحدة لا تزال تأمل عقد القمة المقررة مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ اون، لكنها مستعدة أيضا لتقاوض صعب.

وقالت ساندرز في مقابلة مع قناة فوكس نيوز: «ما زلنا نأمل أن ينعقد الاجتماع، وسنواصل المضي في هذا الطريق، لكننا في الوقت نفسه مستعدون لاحتمال أن تكون المفاوضات صعبة».

وأضافت: «الرئيس مستعد في حالة عقد الاجتماع، وإذا لم يعقد سنواصل الحملة المستمرة لفرض أقصى الضغوط».

أفغانستان: مقتل العشرات خلال انسحاب طالبان من مدينة فرح

عناصر من حركة طالبان

كابول – «وكالات»: ذكر مسؤولون امس الأربعاء، أن هجوما استمر 22 ساعة، على عاصمة إقليم فرح، غربي أفغانستان، شنته حركة طالبان، أسفر عن مقتل العشرات، خلال انسحاب عناصر الحركة منها.

فقد قتل ما تراوح ما بين 35 و40 شخصا، من بينهم أفراد من قوات الأمن الأفغانية، خلال المعركة للسيطرة على مدينة فرح، والتي بدأت حوالي الثانية صباح أمس الثلاثاء، (21:30 بتوقيت غرينتش أمس الأول الإثنين)، طبقا لما ذكره خير محمد نور زاي، أحد أعضاء المجلس الاقليمي.

وأضاف نور زاي، أن 12 على الأقل من أفراد قوات الأمن الأفغانية قتلوا، عندما فجر مهاجم انتحاري، باستخدام سيارة محملة بالمتفجرات نفسه، أمام منشأة، تابعة لإدارة المخابرات الأفغانية في المدينة، حوالي الساعة العاشرة والنصف صباح الثلاثاء (06:00 بتوقيت غرينتش).

وأصيب حوالي 35 آخرون، بينما كانت طالبان تنسحب من المدينة، في حوالي منتصف الليل، بعد معركة عنيفة مع قوات الأمن الأفغانية، بدعم من فاذفات قنابل تابعة لسلاحي الجو الأفغاني والأمريكي، حسب نور زاي.

وقال رئيس المجلس الإقليمي، فريد احمد باختاوار، إن 15 على الأقل من أفراد قوات الأمن الأفغانية قتلوا في المعركة.

طهران تشكك في جدوى المحادثات مع الأوروبيين لإنقاذ الاتفاق النووي

إيران: العقوبات على مصرفنا المركزي تجعلنا «أكثر تصميماً»

المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي

طهران – «وكالات»: أكدت إيران الأربعاء أن «العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على محافظ المصرف المركزي الإيراني ستجعل الإيرانيين «أكثر تصميما وصبرا ومقاومة من أي وقت مضى».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي: «نحن نعتبر هذه السياسة غير المناسبة جزءا من السلوك المستمر غير الحكيم والسياسات العدائية للحكومة الأميركية»، بحسب بيان على موقع الوزارة.

والثلاثاء فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة تستهدف محافظ المصرف المركزي الإيراني ولي الله سيف بتهمة مساعدة الحرس الثوري الإيراني في تحويل ملايين الدولارات إلى حزب الله اللبناني بشكل سري.

وقال قاسمي إن «هذه العقوبات هي محاولة للضغط على دول أخرى عارضت قرار الرئيس دونالد ترامب قبل أسبوع بالانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني المبرم 2015».

وأضاف قاسمي انه «بعد فشل التأثيرات المدمرة لإخطائها وسوء فهمها الواضح بعد انسحابها الأحادي من الاتفاق النووي، تحاول الحكومة الأميركية الآن التأثير على إرادة وقرارات الدول الأخرى الأعضاء في الاتفاق وغيرها من دول العالم».

وقال إن «هذه السياسات الأميركية المسمومة لم ولن تنجح وجعلت حكومة وشعب إيران أكثر تصميما وصبرا ومقاومة من أي وقت مضى لمواجهة الولايات المتحدة».

ومنذ انسحابها من الاتفاق النووي الأسبوع الماضي أعلنت الولايات المتحدة عقوبات جديدة استهدفت الشبكات المالية للحرس الثوري الإيراني.

وشمل ذلك شبكات صرف العملة ومسؤول آخر في البنك المركزي الإيراني ومسؤولون في مصرف البلاد الإسلامي في العراق، والذي قالت واشنطن أنه «يوفر رابطا لحزب الله اللبناني».

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين إن «الولايات المتحدة لن تسمح بإساءة استخدام إيران الوقح للنظام المالي الدولي».

وأضاف: «يجب على المجتمع الدولي أن يبقى يقظا أمام جهود إيران الخادعة لتوفير الدعم المالي إلى جماعاته الإرهابية».

من جانب آخر قال كبير مستشاري الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي أمس الأربعاء، إنه يشك في أن تكون المحادثات مع الدول الأوروبية، لإنقاذ الاتفاق النووي بعد انسحاب الولايات المتحدة منه، مثمرة.

ونقلت وكالة «فارس» للأنباء عن علي أكبر ولايتي قوله: «أشك في أن تكون المحادثات مع الأوروبيين مثمرة. أمل أن ترى نتائج طيبة... علينا أن نصبح معتمدين كليا على أنفسنا».

نيكاراغوا: قتيل وعشرات المصابين في تظاهرات جديدة

مظاهرات في نيكاراغوا

«وكالات»: تجددت المواجهات بين الشرطة والمعارضين للحكومة في نيكاراغوا، ما أسفر عن مقتل شخص، وإصابة أكثر من 10 آخرين شمالي البلاد.

واندلعت المواجهات، مساء أمس الأول الثلاثاء، في بلدة ماتاجالبا الواقعة في شمال العاصمة ماناجوا، حينما حاولت الشرطة الوطنية استعادة الحركة المرورية للأشخاص والعربات أمام الحواجز التي أقامها المتظاهرون.

وذكرت الشرطة أن «مجموعة من الأشخاص هاجمت بالأسلحة النارية وزجاجات المولوتوف مقر شرطة في شرق ماتاجالبا ما أسفر عن إصابة 4 شرطيين».

وتمر نيكاراغوا بأزمة بدأت قبل 28 يوماً أسفرت عن سقوط ما بين 54 و65 قتيلاً، وفق بيانات المنظمات الإنسانية دون الأخذ في الاعتبار لضحايا الثلاثاء في ماتاجالبا، بسبب المظاهرات الحاشدة الداعمة والمناوئة للرئيس دانييل أورتيجا، في حراك بدأ للمطالبة بإجراءات ضمان اجتماعي، واستمر بسبب سقوط ضحايا خلال الأعمال القمعية للحكومة.

ومن المقرر، اليوم الأربعاء، إجراء حوار وطني بوساطة أساقفة أقروا بأن هذه العملية ستبدأ في ظروف «لا تدعو للتفاؤل» بسبب استمرار العنف في الشوارع ضد المتظاهرين.